بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بمن يقتدي أحمد الشرع؟

الخبر:

قال الرئيس السوري أحمد الشرع إن المحادثات بشأن الترتيب الأمني مع كيان يهود قد تسفر عن نتائج في الأيام المقبلة. وأضاف أن اتفاقية الأمن ضرورة، لكنه أكد على ضرورة احترام كيان يهود لمجال سوريا الجوي ووحدة أراضيها وأن يخضع لمراقبة الأمم المتحدة.

وصرح بأنه في حال التوصل إلى اتفاق أمني، فسيكون من الممكن التوصل إلى اتفاقات أخرى.

التعليق:

في الوقت الذي يدمر فيه كيان يهود قطاع غزة ويقوم بقتل إخواننا وتجويعهم، يقوم أحمد الشرع بمحادثات معه، بدلاً من محاربته لتحرير فلسطين وسوريا!

فهل حاكم قدوته محمد ﷺ وغايته مرضاة الله سيتحاور مع كيان يهود من أجل الوصول إلى اتفاق أمني ويتغافل عما يحصل في غزة، فيما قال النبي ﷺ: **«مَا مِنْ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ وَمَا مِنْ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ»؟!**

إذا كان أحمد الشرع لا يأتمر بأمر الله فبأمر من؟! وإذ كان لا يقتدي برسول الله فمن هو قدوته؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نذير بن صالح – ولاية تونس